

تفسير البيضاوي

1 - { طه } فخمها قالون و ابن كثير و ابن عامر و حفص .
و ويعقوب على الأصل وفخم الطاء وحده أبو عمرو و ورش .
لاستعلائه وأمالها الباقون وهما من أسماء الحروف وقيل معناه يا رجل على لغة عك فإن صح
فلعل أصله يا هذا فتصرفوا فيه بالقلب والاختصار والاستشهاد بقوله : .
(إن السفاهة طأها فين خلائكم ... لا قدس إلا أخلاق الملاعين) .
ضعيف لجواز أن يكون قسما كقوله حم لا ينصرون وقرئ { طه } على أنه أمر للرسول A بأن
يطأ الأرض بقدميه فإنه كان يقوم في تهجده على إحدى رجليه وأن أصله طأ فقلبت همزته هاء
أو قلبت في يطاء ألفا كقوله : لا هناك المرتع ثم بنى عليه الأمر وضم إليه هاء السكت وعلى
هذا يحتمل أن يكون أصل { طه } طأها والألف مبدلة من الهمزة والهاء كناية الأرض لكن يرد
ذلك كتابتهما على صورة الحرف وكذا التفسير بيا رجل أو اكتفى بشطري الكلمتين وعبر عنهما
باسمهما